

انجاءات الزراع نحو برامج الراديو الزراعية  
في المنطقة الوسطى بالملكة العربية السعودية  
١٩٨٨/٧/١٤  
محمد الصالح الشيفسى

قسم الاقتصاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة الملك  
سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

تهتم الدول النامية بعملية نشر وإيصال المعلومات الزراعية المستحدثة  
رغبة منها في تحديث النظام الزراعى ، غير أن المشكلة لا تكمن في ابتكار  
أو إدخال المعلومات الزراعية المستحدثة ، وإنما في القدرة على إيصال هذه  
المستحدثات إلى الزراع الذين سوف يتبعمونها .

في المملكة العربية السعودية تقوم شعبة التوعية والاعلام الزراعى باعداد  
برنامج زراعى اذاعى يوس بمعدل عشر دقائق من الساعة السابعة الا عشر  
دقائق صباحا لتوصيل ما يستجد في الزراعة الى الزراع . وقد هدف هذا  
البحث الى التعرف على انجاءات الزراع نحو برامج الراديو الزراعية والتعرف  
على وجهات تدرهم بالنسبة لوماتل تحسينها وتطورها .

ولمحصلول على البيانات ، تم تصميم استمارة استبيان وزمت على مست  
مكاتب زراعية في المنطقة الوسطى ، تم اختيارها بطريقة عشوائية . ثم اختبرت  
عينة عشوائية من كل مكتب بواقع ٢٠ فردا ليصبح حجم العينة ١٦٠ مزارعا  
وبند تغريغ البيانات تم استبعاد أربع استمارات لعدم اكتمال البيانات ، وبذلك  
اصبح حجم العينة ١١٦ مزارعا .

المجلة العلمية لكلية الزراعة - جامعة القاهرة - المجلد (٣٩) - ملحق  
المعد الثاني ( ١٩٨٨ ) : ١٢١٣ - ١٢٣٤ .

وقد أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة موافقون على أن الراديو أفادهم في العديد من الممارسات الزراعية ، وقد وجد أن الأفراد الذين يستمعون للراديو يوميا كانوا أكثر موافقة على استفادتهم من البرنامج عن الأفراد الذين يستمعون للراديو أحيانا ، كما وجد أن ٥٥% غير موافقين على موعد البث ، وأن ٦٦% غير موافقين على مدة العرض . ولتشجيع الزراع على الاستماع للراديو يوصى الباحث بإضافة مواضيع تهم الجمهور مثل أسعار السلع الزراعية كما يفضل زيادة مدة البث إلى ثلاثين دقيقة .

#### مقدمة

تهتم الدول النامية بعملية نشر وإيصال المعلومات الزراعية المستحدثة رغبة منها في تحديث النظام الزراعي ، غير أن المشكلة لا تكمن في ابتكار أو توفير أو إدخال المعلومات الزراعية المستحدثة عن طريق استيرادها من الخارج ، وإنما في القدرة على إيصال هذه المستحدثات إلى جمهور الزراع الذين سوف يتبنونها ويستعملونها ، وإقناع جمهور الزراع بما ستطعمه هذه المستحدثات من دور في تغيير الممارسات الزراعية نحو الأحسن . وإذا كانت الدول المتقدمة التي نجحت في تطوير نظمها الزراعية كما وكيفما تشكون من أن ما لديها من مستحدثات زراعية طورت على أيدي أناس ذوي إبداع ودراسة ، لم توضع في سياق التبنس العلام أو أن ما يحمل منها إلى الجهات المستفيدة لتوضع موضع التنفيذ يتأخر وصوله لدرجة قد يفقد معها العلامية وإمكانية أحداث التغيير المناسب ، فإن الوضع في الدول العربية وإقنار العالم الثالث أجمالا ، دون المستوى الذي تحقق في الدول المتقدمة ولا زالت الهوة بين الفريقين كبرى .

ويمكن تعريف عملية الاتصال بأنها العملية التي يتم فيها انتقال المعلومات بين شخصين أو أكثر . يعرف شري (١٩٦٦) الاتصال بأنه أداة الربط التي تربط كائنين مع بعضهما البعض ، وقد يكون الكائنان صديقان يتحادثان أو صحافة مع قرائنها أو نظير من الاقارب مع جهـاز البريد فيها أو جهاز التليفون بها . أما روجرز (١٩٨٣) فقد عرف الاتصال بأنه الطريقة التي يتم بها نقل الرسالة من مصدر الارسال الى المستقبل على أن يكون الهدف من ارسال الرسالة هو تغيير سلوك المستقبل . يعرف ليجان (١٩٧٣) الاتصال بأنه الطريقة التي يستطيع شخصان أو أكثر تبادل الافكار والحقائق والشعور بحيث يفهم كل فرد المقصود من الرسالة .

والاتصال نوعان ، الاول مباشر يسمى الاتصال "وجها لوجه" مثل اللقاءات الفردية والاجتماعات ، وللشخصية أثر كبير في نجاح هذا النوع من الاتصال ، كما يستلزم المرسل توضيح الجوانب الغامضة من الرسائل والثاني هو الاتصال غير المباشر يسمى الاتصال "من بعد" مثل الصحف والنشرات والرسائل والاذاعة والتلفاز والصور بأنواعها الثابتة والمتحركة .

والاتصال الناجح هو ذلك الاتصال الذي يتم فيه نقل الفكرة أو المهارة أو الاتجاه أو المعلومة من المرسل الى المرسل اليه بوضوح تام وبفهم المعنى الذي تحمله الرسالة عند المرسل . اما الاتصال الفعال فهو ذلك الاتصال الذي يحدث تغييرات ملحوظة في سلوك أو مهارات أو معلومات أو اتجاهات المرسل اليه ، أي أن المرسل استجاب لضمون الرسالة ، مثال ذلك قبول استخدام نوع جديد من بذور المحاصيل الزراعية أو شتلات الفاكهة أو اعملاف الحيوانات والدواجن .

ويرجع الاهتمام بالاتصال في الزراعة الى انه يمس قطاعا هاما وكبيرا فسي

المجتمع ، هم الزراع والاحصائيون الزراعيون المذبحين نفاطهم الوسائل الاعلامية مثل الراديو ، والتي الدور الذي يلعبه الاتصال في عملية انتشار المستحدثات الزراعية . وقد وصف ليجان ( ١٩٦٠ ) أهمية الاتصال اذ قال : لم يشاهد العالم في اى مرحلة من المراحل التي مر بها أهمية الدور الذي يلعبه الاتصال مثل أهميته في الوقت الحاضر ، وهذا يرجع الى أن العالم لم يمر بوقت مثل هذا الوقت والتي تكثر فيه المعلومات ويكثر فيه الأفراد الذين يرغبون الحصول على هذه المعلومات ، ومن طريق الاتصال يستطيع ملايين الغربيين مكافحة الجهل والفقر والامراض ، وبذلك يستطيعون تحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية . وأوضح راو ( ١٩٦٦ ) في دراسة له ، أهمية الاتصال في قريتين من القرى الهندية كما يلي :-

- ١- يساعد الاتصال على ايجاد سهل اخرى للمعيشة وبذلك يساعد العائلات على رفع حالتها الاقتصادية .
  - ٢- يساعد الاتصال على ايجاد الطلب على المواد المذاتية .
  - ٣- يساعد الاتصال على جعل الكافة الاجتماعية اداة للتجاوز من الميراث .
  - ٤- يساعد الاتصال على تعلم القراءة والكتابة .
  - ٥- يساعد الاتصال على تغيير التأثير من العمر والكافة الاجتماعية التي التعليم .
  - ٦- يساعد القادة التقليديين على البحث عن المعرفة .
  - ٧- يساعد في التأثير على العائلات في ارسال ابنائهم للمدارس .
- وتعتبر وسائل الاتصال عاملا من عوامل استمرار الحياة على وجه الارض ، اذ انها تلعب دورا هاما في نمو الفكر الانساني وتقدمه الحضارى ، ويتخذها كثير من العلماء والباحثين معيارا عند المقارنة بين الحضارات والشعوب

المخططة • بحيث يقاس مدى رقيها بقدر ما احرزته من تقدم في هذا المجال  
"الطوجي (١٩٨٠) •"

وتلعب وسائل الاتصال دورا في التخضر كما أوضح بذلك ولهور

(١٩٦٠) • حيث :

- ١ - تقوم بدور الرقيب حيث أنها توصل الاخبصار •
- ٢ - تستطيع التقليل بين الحاضر والماضي •
- ٣ - تقوم بوظيفة تركيز اهتمامات الأفراد على الاشياء المستحدثة في النواحي  
الصحية والاجتماعية والزراعية •
- ٤ - لها دور في رفع طموحات الافراد لانها تقوم بتحفيزهم لتطوير اماليب  
معيشتهم •
- ٥ - تقوم بايجاد الجو المناسب للتطوير •
- ٦ - تقوم بفرش العرى والتقاليد الاجتماعية •
- ٧ - تلعب دورا فعالا في تغيير ادواق المستهلكين عن طريق الاعلانات  
التجارية •
- ٨ - تقوم بتعليم وتدريب الأفراد •

وقد وضع ليجان Leagan سنة مكونات لعملية الاتصال هي :

- ١ - المرسل : وهو الشخص الذي تبدأ من عنده عملية الاتصال ، وقد يكون  
هذا الشخص معلما في فصل أو شخصا يذيع في الراديو والتلفزيون •  
أو مرشدا زراعيا يتحدث إلى مجموعة من المزارعين •
- ٢ - الرسالة : وهي المعلومات التي يرسلها المرسل إلى الجمهور لاحداث  
تغيير في سلوكهم ومهاراتهم • وهذه المعلومات قد تتعلق بسجلات  
الزراعة أو اححة العامة أو الارشاد الديني أو الارشاد الغذائي •  
وتد تكون الرسالة عبارة عن الخطوات الواجب اتباعها في زراعة اصناف

- محسنة من الحاصل الزراعي أو ساليب جديدة لتربية الحيوانات ، أو الخطوات الواجب اتباعها لاعداد وجبة غذائية .
- ٣- قنوات الاتصال : وهي الوسائل التي يتم عن طريقها نقل الرسالة من المرسل الى الجمهور . ومن ضمن قنوات الاتصال الشائعة استعمال الراديو والتلفزيون والصحف والنشرات والخطابات والاتصالات الشخصية والاجتماعات بكافة انواعها .
- ويعتبر الاختيار المناسب والسليم لقنوات الاتصال المحدد الاساسي لنجاح عملية الاتصال .
- ٤- معاملة الرسالة : ويقصد به التصميم الذي يحدث للرسالة قبل ارسالها الى الجمهور . والهدف من معاملة الرسالة هو جعل الرسالة واضحة ومفهومة وواقعية . ويتطلب معاملة الرسالة تفهما واضحا لسلوك الافراد وسهارة في اختيار المصيغيات .
- الجمهور : وهم الافراد الذين يستقبلون الرسالة . وقد يكون الجمهور المستقبل للرسالة مجموعة من الزراع ، وقد يكون الجمهور مجموعة من الرجال والنساء ، وقد يكون جماعة من الشباب ، وقد يكون مجموعة من ربات البيوت .
- ٦- استجابة الجمهور : تتمثل استجابة الجمهور في اقتناعهم بجدوى واهمية الرسالة وما تقدمه الرسالة من توصيات وافكار و ساليب مستحدثة وفيماهم بوضعها موضع التنفيذ .
- وهناك ما يعرف بالتنذية الراجعة ، وهي العملية التي يستدل بواسطتها المرسل على الرسالة والقيمة التي وصلت بها الرسالة الى المستمع وذلك يستطع المرسل تقويم خطته بكاملها ليطورها اذا لزم الامر .
- وللراديو دور فعال في توصيل المستحدثات الزراعية ، قد عرضت ونساء

العاوى ، تجارب بعض الدول في اعداد برامج الراديو ، معنى نيبال  
Népal يستعمل الراديو الحوار في انتاج البرامج الزراعية بيسر

شخصية سيدة مسنة خيالية والخيير الزراعى لعرض التقنيات الحديثة فى  
المجالات الزراعية مقابل الخرافات القديمة ، وفي بابوا (غينيا ) استعملت  
الاغنيات الشعبية لتوضيح الدور الذى يقوم به الخبير ، وهى تحت المستعمرين  
على القيام ببناء هياكلهم في المجتمع ، وفي غانا Ghana تستعمل  
الندوات الزراعية منذ عام ١٩٦٤ ، وفي الفلبين philippines قدمت  
الاذاعة المحلية برنامجا على شكل مجلة زراعية يقدم فيها المقالات المسجلة  
والمناقشات التى تجرى في الاستوديو والتقارير الواردة بواسطة الهاتف .  
وقد أظهر هذا النوع من البرامج فعالية متزايدة في ربط الأحداث  
الاخبارية والخدمات العامة الى المعلومات التقنية الزراعية . وفي كولومبيا  
Colombia استعمل الالطوب المسرحى لتغيير الطرق القديمة  
من التفكير وادخال الافكار والمفاهيم الجديدة ، و في تشيكوسلوفاكيا  
Czechoslovakia استعمل الالطوب المسجلة المفتوحة ، حيث يتولى  
البحث والكتابة فيها مجموعة من النساء ، في كندا استعمل الالطوب المسجلة  
مبتدئة بالاختيار العالمية ثم المحلية واسعار السوق الخاص ثم المقابلات  
المعنوية بالشؤون الزراعية .

وفي المملكة العربية السعودية تقوم شعبة التوعية والاعلام الزراعى  
باعداد برنامج زراعى اذاعى يوس بمعدل عشرة دقائق يث عن طريق  
البرنامج الثانى في الساعة السابعة الا عشرة دقائق صباحا ، وهذا البرنامج  
يقوم بايصال ما يستجد في الزراعة الى المزارعين ، كما انه يرشد هم السى  
الاصناف المهمة سواء في المحاصيل الحقلية أو البستانية عاملة  
كما يوضح اهم الامراض التى تصيبها وطرق مكافحتها .

وقد وجد صبرى (١٩٧٩) أن برامج الراديو الزراعية تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد زيارة المرشد والحقول الإرشادية كطريقة مسن طرق الإرشاد المستحدثة في منطقة القصيم . وقد أشار في استنتاجه أيضا الى أن برامج الراديو الاناعية تعتبر من أهم المصادر التي يستقى منها الزراع معارفهم عن الزراعة والجديد فيها . كذلك وجد شبية والزايدي (١٩٨٦) أن برامج الراديو الزراعية جاءت في المرتبة الثالثة من الأهمية كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الزراعية في منطقة أبها بالسلطنة العربية السعودية .

في دراسة قام بها الشنيفي (١٩٨٦) وجد أن الراديو من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري استعمالا حيث بلغت نسبة الزراع المستفيدين منه ٧٧% من مجموع أفراد العينة . كما بلغت درجة أهمية الراديو ٢١٨ وهي أعلى درجة أهمية من بين وسائل الاتصال الأخرى مثل التلفزيون والاتصال التلفزيوني والخطابات الشخصية والرحلات الإرشادية الزراعية وتتوسى الشركات الزراعية . كذلك وجد النصار وعبد المقصود (١٩٨٦) في دراسة على انتشار وتبنى المستحدثات الزراعية بين مزارع منطقة القصيم أن ٥٠% من مجموع العينة يستمعون للذاعة للحصول على المستحدثات الزراعية .

وتلوا لتبوع استخدام الراديو كوسيلة اتصال في السلطنة فإن هذا البحث يهدف الى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على اتجاهات الزراع نحو برامج الراديو الزراعية .
- ٢ - التعرف على وجهات نظر الزراع بالنسبة لوسائل تحمين وتطوهر برامج الراديو والزراعية .



### طريقة البحث

أجريت هذه الدراسة على ست مكاتب زراعية في المنطقة الوسطى تسم اختيارها بطريقة عشوائية تم اختيار عينة عشوائية بواقع ٢٠ مزارعاً من كل مكتب زراعي عن طريق استخدام جداول الأرقام العشوائية ليصبح حجم العينة ١٢٠ مزارعاً . وقد تم توزيع الاستمارات تم استبعاد أربع استمارات لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة . وبذلك أصبح حجم العينة ١١٦ مزارعاً . وقد تم تصغير حجم العينة لتسهيل جمع البيانات لأن المنطقـة واسعة بها ما يقرب من ٢٥٠٠ مزارع ، والمزارع متناثرة بعيدة عن بعضها البعض .

صممت استمارات الاستبيان بحيث اشتملت على معلومات في زراعة المحاصيل الحقلية تم جمعها من حلقات برامج الراديو الزراعية . وقد عرضت استمارات الاستبيان على ثلاثة متخصصين في الإرشاد الزراعي في كلية الزراعة بالرباط للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم حول الاستمارات ، وقد تم تعديل وإضافة بعض الأسئلة بناءً على طلب الأشخاص المختصين في الإرشاد .

سجلت اجابات الزراع على مقياس مكون من ثلاثة مستويات ، المستوى الاول يعطى اذا كان المزارع لا يوافق على تأثير الراديو في تحسين معلوماته الزراعية والمستوى الثاني يعطى اذا كان المزارع لا يعرف عما اذا كان للراديو تأثير في تحسين معلوماته الزراعية أما المستوى الثالث فإنه يعطى اذا كان المزارع يوافق على أن للراديو تأثير في تحسين معلوماته الزراعية .

ولتحليل البيانات استخدم التعمير بالانام المطلقة ، والنسب المئوية لتوزيع افراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو برامج الراديو الزراعية .

### النتائج والمناقشة

من أهم أسباب صعوبة توصيل المستحدثات الزراعية الى جمهور  
الزراع ، انتشار الامية بين سكان الدول النامية وخاصة بين سكان المناطق  
الريفية ، فقد وجد أن عدد الاميين في العينة بلغ ( ٣٦٧ ) يشكلون ٣١%  
من مجموع افراد العينة ، أما الذين تراوح تعليمهم ما بين ٦ الى ٩ سنوات  
فقد بلغ عدد هم (٤٢) وشكلون ما يقرب من ٢٦% ، وبلغ عدد الافراد في  
المستوى الثانوى (٢٤) وشكلون ما يقرب من ٢١% ، بينما بلغ عدد  
الافراد في المستوى الجامعى (١٤) وشكلون ١٢% من مجموع أفراد  
العينة .

كما تكمن الاسباب في صعوبة توصيل المستحدثات الزراعية الى جمهور  
الزراع في عدم انتشار وسائل الاتصال بين سكان الريف ، بل عدم اتساع  
الزراع على استعمال وسائل الاتصال التى تصل الى الريف . فقد وجد أن  
عدد افراد العينة الذين يستعملون يوميا لبرامج الراديو الزراعية  
يشكلون ما يقرب من ١١% ، بلغ عدد أفراد العينة الذين يستعملون  
احيانا (مرة أو مرتين في الاسبوع) لبرامج الراديو الزراعية (٩٤) يشكلون  
٨١% من مجموع أفراد العينة .

#### اتجاهات الزراع نحو الراديو :

لضمان تحقيق الاتصال الناجح والفعال يجب وضوح الرسالة المرسله  
وتحديد الاهداف السلوكية المرغوب تغييرها . فقد وجد أن برامج  
الراديو الزراعية هدفت الى تغيير سلوك الزراع في عدد من الممارسات  
الزراعية إذ اشارت النتائج الى أن غالبية الزراع في العينة ما بين ٧٠%

و ٨٤% \* واقفوا على أن الراديو افادهم في خمس ممارسات زراعية هي : اتباع طريقة الحرق المناسبة وتحديد موعد رى المحاصيل الزراعية ٧٣% \* وترشيد استهلاك مياه الري ٧٢% \* وتحديد الموعد المناسب لحصاد المحصول ٧١% \* وتحديد موعد الزراعة المناسبة ٨٤% من مجموع أفراد العينة ( جدول ١ ) - وهذه الممارسات الزراعية تهدف الى ترشيد استخدام مياه الري سواءً عن طريق استخدام وسائل الري الحديثة أو عن طريق اتباع العمليات الزراعية الصحيحة ، وقد اهتم الزراع بهذه الممارسات لان العطلة تعاني من مشكلة نقص المياه ، نتيجة لناخبها القاس الذي يؤدي الى زيادة معدلات فقد المياه عن طريق النقيج من النباتات وتبخر الماء من سطح التربة ، يضاف الى ذلك انخفاض معدلات سقوط الامطار .

وتشير النتائج ايضا الى أن نسبة من الزراع ما بين ٥٦% و ٦٦% \* واقفوا على أن الراديو افادهم في أربع ممارسات زراعية هي : اختيار البذور ذات النوعية الجيدة ٥٩% \* واختيار كمية البذور المناسبة ٥٦% \* وتحديد كمية السماد المناسب ٦٥% \* واستعمال الدورة الزراعية المناسبة ٦٦% من مجموع افراد العينة ( جدول ١ ) وهذه الممارسات الزراعية تهدف الى توصية الزراع الى بذور ذات نسبة انبات عالية وخالية من بذور الحشائش ، فقد أدى استعمال بذور غير نقية ودورات زراعية غير ملائمة الى انتشار العديد من الحشائش ، مما أدى الى ارتفاع تكاليف الانتاج عن طريق اضافة تكاليف اضافية اخرى مثل مقاومة الحشائش والحشرات والامراض النباتية .

وللاوقات التي تصيب الزراعة في العطلة تأثير كبير على الانتاج الزراعي وبالتالي على دخل المزارع وكسبه ، فقد لوحظ أن الكثير منها تختص

٤٤٩ % وفي أعداد السجلات الزراعية ٣٠ % ، أما الممارستين البانيتين فهما متعلقتان بالآلات الزراعية وهي اختيار الآلات الزراعية المناسبة وصيانة الآلات الزراعية وقد وافق ٤٦ % و ٤٨ % على التوالي على أن الراديو أفادهم فيها (الجدول ١) ورجح السبب في انخفاض نسبة الزراع المستفيدين من هذه الممارسات التي كونها مما رسات متعلقة بالسلوك الهيكاري لهم وهي تحتاج الى ايفساح على لتكون أكثر تأثيرا . وهذا ما لا يتوفر في الراديو كطريقة ارشادية تعليمية للجماهير .

وتسدا ما فعلت العينة الى مجموعتين الاولى تتكون من الافراد الذين يستمعون يوميا للراديو ، والثانية تتكون من الافراد الذين يستمعون احيانا للراديو ، وجد أن افراد العينة الذين يستمعون يوميا للراديو كانوا أكثر موافقة على أن الراديو أفادهم في العديد من الممارسات الزراعية من افراد العينة الذين يستمعون احيانا للراديو .

#### اتجاهات الزراع نحو تحسين وتطوير الراديو :

ان معونات الاتصال تعود الى صعوبة اللغة المستعملة في الاتصال واختيار وتنظيم الرسائل المراد ارسالها للمستمع ، ومعرفة خصائص وصفات الجمهور المستمع . وتشير نتائج الدراسة الى أن معدى برامج الراديو الزراعية قد توحوا الدقة والموضوعية في أعداد الرسالة الارشادية وحيث سعوا الى تقديم المعلومات الجديدة والمعقدة العالمة للبيئة الزراعية للطلقة ، فقد أفاد ٦٦ % من افراد العينة بأن الرسائل الارشادية في الراديو تبحث عن الجديد ، وأفاد ما يقرب من ٨٩ % منهم بأن الرسالة الارشادية في الراديو تبحث عن المعقد كما أفاد ما يقرب من ٧٨ % بأن الرسائل الارشادية تسعى

الراديو تبحث عن الجديد ، وأفاد ما يقرب من ٨٩٪ منهم بأن الرسائل الإرشادية في الراديو تبحث عن البغيد كما أفاد ما يقرب من ٧٨٪ بأن الرسائل الإرشادية في الراديو أعدت لمساعد المزارع على حل المشاكل الزراعية وإرشادهم إلى كيفية ممارسة الأساليب الزراعية الحديثة (جدول ٢) . كذلك أشارت النتائج إلى أن ٥٥٪ من أفراد العينة غير موافقين على موعدهم الرسائل الإرشادية وأن ٦٦٪ منهم يعتبرون مدهم البث غير كافية أفاد ٨٦٪ منهم بأن اللهجة المستعملة في التقديم بسيطة ومفهومة أما فيما يخص صدق وواقعية الرسائل الإرشادية فقد أفاد ما يقرب من ٧٦٪ منهم بأن الرسائل الإرشادية في الراديو تتصف بالصدق والواقعية أفاد أكثر من نصف العينة (٥٦٪) بأن الرسائل الإرشادية في الراديو تتيح الفرصة للتعلم خيال المستمع (جدول ٣) .

#### الخلاصة والتوصيات

ما تقدم يتضح أن للراديو جمهور من المستمعين ينتمون إلى مجموعتين الأولى يستمعون للراديو يوميا يشكلون ما يقرب من ١٩٪ ، والمجموعة الثانية يستمعون للراديو أحيانا يشكلون ٨١٪ ، وقد اتضح أن أفراد العينة راضون عن مستوى الخدمات الزراعية التي يقدمها الراديو ، إلا أن الأفراد الذين يستمعون يوميا للراديو كانوا أكثر رضا من الأفراد الذين يستمعون أحيانا للراديو . كما اتضح من الدراسة أن ٥٥٪ غير موافقين على موعدهم البث وأن ٦٦٪ غير موافقين عن مدة البث .

وبشكل عام تشير نتائج الدراسة إلى أن الراديو وسيلة اتصال جيدة من قبل أولئك الذين يستمعون للراديو يوميا أو أوثاء الذين يستمعون للراديو أحيانا ، ولتشجيع المزارع للاستماع للراديو يفضل ذكر أسماء المزارع الذين يرسلون استفسارات إلى الراديو وزيارة القرى التي تشمل منها استفسارات

لعمل مقابلات جدانية مع الزراع ، كذلك يفضل اضافة برامج تعالج  
مواضيع تهم الجمهور مثل المعارض الزراعية ، واسعار السلع الزراعيــــــــــــة  
وخدمات المؤسسات التي لها علاقة بالزراعة ، كما يفضل زيادة مــــــــــــدة  
البحث الى ثلاثين دقيقة حتى يمكن معالجة موضوعات متعددة  
تــــــــــــم للجمهور .

جدول (١) : توزيع افراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو برامج الراديو الزراعية

برامج الراديو الزراعية	غير موافق		لا أدري		موافق	
	العدد	% العدد	العدد	% العدد	العدد	% العدد

أولا : تخطيط وإدارة المزرعة :

١- تساعد الزراع في اختيار الاشجار	٢٣	١٩%	٢٥	٢١%	٦٨	٥٨%
المناسبة لشهر المزرعة .						
٢- تساعد الزراع في تحديد مواعيد	٣١	٢٣%	٢٧	٢٣%	٥٠	٤٣%
الاباروقنواجات الري في المزرعة						
٣- تدعو الزراع الى ترشيد	١٢	١٠%	٦٠	١٧%	٨٤	٧٢%
استهلاك مياه السرى .						
٤- تساعد الزراع على التعرف	٢٨	٢٤%	١٩	١٦%	٦٩	٥٩%
على الهيئات الزراعية التي						
يمكن للمزارع الاستفادة منها						
٥- تعرف الزراع على طرق	٢٧	٢٣%	٢١	١٨%	٦٨	٥٨%
الحصول على قرض من البنك						
الزراعى .						
٦- تفيد الزراع في تحديد السيق	٤٨	٤١%	١٧	١٤%	٥١	٤٤%
والوقت المناسب لتسويق						
الحاصلات الزراعية .						
٧- تفيد في تعليم الزراع كيفية اعداد	٤٩	٤٦%	٢٢	١٧%	٣٥	٣٠%
السجلات الزراعية .						
٨- تحث الزراع وترشد هم	١٥	١٣%	٢٤	٢٠%	٢٧	٢٦%
لاستعمال الدورات الزراعية						
٩- تفيد الزراع في التعرف على	٢٣	٢٨%	٢٣	٢٨%	٥٠	٤٣%
احاليب التخزين وعلى طرق						
وتخليط وتعقيم المخازن						

تابع جدول (١١) توزيع افراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو برامج الراديو الزراعية

برامج الراديو الزراعية	تيمر موافق	لا أدري	أوافق
	العدد %	العدد %	العدد %

ثانيا : الآلات الزراعية

١٠- تساعد الزراع على اختيار الآلات الزراعية المناسبة	٣٦	٣١	٢٧	٢٣,٣	٥٣	٤٥,٧
١١- تعلم الزراع كيفية صيانة الآلات المخططة	٣٩	٣٣,٦	٢١	١٨,٤	٥٦	٤٨,٣
١٢- ارشاد الزراع لوسائل السلامة عند استعمال الآلات الزراعية	٢٦	٢١,٤	٢٦	٢٢,٤	٦٤	٥٥,٢

ثالثا : العمليات الزراعية :

١٣- تساعد الزراع في اتباع طريقة الحرت المناسبة للزراعة	١٥	١٣	١٧	١٤,٦	٨٤	٧٢,٤
١٤- تفيد الزراع في اختيار البذور ذات النوعية الجيدة	٢٥	٢١,٦	٢٣	١٩,٨	٦٨	٥٨,٦
١٥- تعلم الزراع على أساليب تطيق البستور	٤٢	٣٦,٢	٢٣	١٩,٨	٥١	٤٤
١٦- تساعد الزراع على اختيار كمية البذور المناسبة للزراعة	٢٥	٢١,٦	٢٦	٢٢,٤	٦٥	٦٥
١٧- تفيد الزراع في تحديد موعد الزراعة المناسب	٩	٧,٨	١٠	٨,٦	٦٧	٨٣,٦
١٨- تفيد الزراع في تحديد مواعيد ري المحاصيل الزراعية	١٩	١٦,٤	١٢	١٠,٣	٨٥	٧٣,٣



تابع جدول (١) : توزيع افراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو برامج الراديو الزراعية

برامج الراديو الزراعية	غير موافق لا ادرى او اوافق		
	العدد % العدد % العدد %		
١٩- تساعد الزراعة على تحديد كمية السماد المناسب للزراعة *	٢٠	١٧,٢	٢١- ١٨,٢
٢٠- تنفيذ الزراعة في اختيار الوقت المناسب للتسميد *	١٧	١٤,٦	٢٠- ١٧,٢
٢١- تنفيذ الزراعة في اختيار المبيد المناسب *	٢٦	٢٢,٤	١٨- ١٥,٥
٢٢- تنفيذ الزراعة في اختيار الوقت المناسب لامتثال المبيد	٢٨	٢٤,٦	١٨- ١٥,٥
٢٣- تنفيذ الزراعة في التعرف على امراض الفطريات التي تسبب الحاصب	١٨	١٥,٥	٢١- ١٨,٢
٢٤- تنفيذ الزراعة في التعرف على الطرق المختلفة لمكافحة الافات الزراعية *	٢٤	٢٠,٦	٢٢- ١٩,٢
٢٥- تنفيذ الزراعة في تحديد الموعد المناسب لحصاد المحصول *	٢١	١٨,٢	١٣- ١١,٢

جدول (٢) : توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو إعداد برامج الراديو الزراعية

برامج الراديو الزراعية	غير موافق		لا أدري		أوافق	
	العدد	% العدد	العدد	% العدد	العدد	% العدد
١- تبحث عن الجديد .	١٤	١٢,١	٢٥	٢١,٥	٧٧	٦٦,٤
٢- تبحث عن القديم .	٦	٥,٢	٧	٦	١٠٢	٨٨,٨
٣- تاجئة من البيضة .	٢٧	٢٣,٣	٢٥	٢١,٥	٦٤	٥٥,٢
٤- تساعد الزراع على حل المشاكل الزراعية .	٨	٦,٩	١٨	١٥,٥	٩٠	٧٧,٦
٥- تتردد الزراع الى كيفية ممارسة الاساليب الزراعية الحديثة .	١٠	٨,٦	١٦	١٣,٨	٩٠	٧٧,٦
٦- تعيد الزراع في التعرف على أعراض التسمم بالمبيدات وكيفية الوقاية منها .	٢٥	٢١,٥	٢٨	٢٤,١	٦٣	٥٤,٤

جدول (٣) : توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو اخراج برامج الراديو الزراعية:

برامج الراديو الزراعية	تعمد		لا	
	العدد	% العدد	العدد	% العدد
١- هل يوجد بين البرامج الزراعية الراديو مناسب؟	٥٢	٤٤,٨	٦٤	٥٥,٢
٢- هل اللبحة المستعملة بسيطة ومفهومة؟	١٠٠	٨٦,٢	١٦	١٣,٨
٣- هل مدة العرض كافية؟	٣٩	٣٣,٦	٧٧	٦٦,٤
٤- هل البرامج الازامية تنصف بالصدق والواقعية .	٨٨	٧٥,٩	٢٨	٢٤,١
٥- هل البرامج الازامية تتيح الفرصة لشعبة خيال المستمع؟	٦٥	٥٦	٥١	٤٤

المراجع

المراجع العربية:

- ١- الشيفى محمد الصالح (١٩٨٦): وسائل الاتصال المستعملة للحصول على المعلومات الزراعية بين زراع القمح في الخرج - رسالة الخليج العربي العدد ٢٠ السنة السابعة .
- ٢- الطويحي حسين حمدى (١٩٨٠): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم - دار التعليم الكويت .
- ٣- الفاروق ، وفا\* : الاذاعة التربوية والمركز العربي للتدريب الازاعي والتلفزيونى دمشق .
- ٤- النصار صالح وعبد المقصود بهجت (١٩٨٦): انتشار وتبنى المستحدثات الزراعية بين الزراع في منطقة القصيم بالملكة العربية السعودية - مجلة كلية الزراعة المجلد الثامن العدد الثاني - الرياض - جامعة الملك سعود
- ٥- شيبه محمد مصطفى والزايدي عبد اللعوى (١٩٨٦): دراسة مصادر المعلومات الزراعية الهامة والمفضلة من قبل المزارعين بمنطقة أبها بالملكة العربية السعودية ، ومدى ارتباط هذه المصادر ببعض الصفات الشخصية العامة للمبحوثين مجلة كلية الزراعة - المجلد الثامن العدد الثاني الرياض - جامعة الملك سعود .
- ٦- صبرى عمد حى محمود (١٩٧٩): دراسة تحليلية للطرق الارشادية الزراعية بمنطقة القصيم بالملكة العربية السعودية - مجلة كلية الزراعة جامعة الملك سعود - الرياض .
- ٧- يوسف عبد القادر محمد (١٩٨١): عملية نشر وتوصيل المستحدثات التربوية ونتائج البحوث - رسالة الخليج العربي - العدد الرابع السنة الثانية - الرياض .

ATTITUDES OF FARMERS TOWARD AGRICULTURAL RADIO PROGRAMS

Mohammed S . Al-Shenafi

Department of Agricultural Economics and Rural Sociology,

College of Agriculture, King Saud University, Riyadh

Saudi Arabia

English Summary

Development of Agricultural techniques is not currently the major obstacle in Agricultural improvement in Saudi Arabia.

The main problem is the communication of these techniques to farmers. Friends, relatives and radio were ranked as top sources of information in Saudi Arabia.

This study was initiated to determine attitudes of farmers toward Agricultural radio programs. A questionnaire was developed to secure the information needed for this study .

The majority of the respondents indicated that the agricultural radio program supported them in developing their agricultural competencies. The daily listeners (19%) indicated that the radio supported them more than occasional listeners, (8%). Fifty five percent of the respondents did not agree on timing of radio programs, and 66% did not agree on the length of the programs. To make better use of the radio as an effective channel for dissemination of Agricultural techniques, the researcher recommends increasing the length of the programs to programs to thirty minutes, and disseminating some information such as marketing prices, agricultural exhibit , and so on.

---

Bull.Fac.of Agric., Univ.of Cairo, Vol.39, No.2 Suppl. (December 1988 ): 1213-1234 .

المراجع الاحتياطية:

- 1- Cherry, Colin(1966)The Communication of Information " Communication and Culture. New York: Holt, Rinehart and Winston , p 36.
- 2- Leagan, J.Paul (1960): Elements of Extension Education, Process Related to Community Development, New Delhi: Ford Foundation p 119.
- 3- Leagan, J.P. (1963): The Communication Process in Rural Development. Ithaca, New York Cornell International Agricultural Development Publication No. I.p. 5.
- 4- Rao, Lakshmla (1966): Communication and Development. Minneapolis: University of Minnesota Press p 97.
- 5- Rogers, E.M.(1983): Diffusion of Innovation , New York, the Free Press.
- 6- Wilbur, Schramm (1960) : The process and Effects of Mass Communication . Urbana: University of Illinois press p511.